

الباب الثاني: ركائز وأسس الاختيار الصحيح للزوجين في الإسلام

الباب الثاني

ركائز وأسس الاختيار
الصحيح للزوجين
في الإسلام

الباب الثاني: ركائز وأسس الاختيار الصحيح للزوجين في الإسلام

إن ما سبق من الحديث عن خلق آدم وحواء عليهما السلام، وذريتهما، وعن مراحل هذا الخلق وتطورها، وخصوصا مرحلة النطفة وتخيرها ووجوب الحفاظ عليها والاهتمام بها - ينقلنا إلى الحديث عن الركائز والأسس الإسلامية الهامة التي يجب أن يُبنى عليها الاختيار الصحيح لكل من الزوج والزوجة. وقد اهتم الإسلام - قرآنا وسنة - باختيار كل من الزوجين للآخر، اختيارا صحيحا، يؤدي إلى سعادة الطرفين، والأخذ بيدهما لبناء أسرة سعيدة على عدد من الأسس الشرعية. كالاختيار على أساس الدين والأخلاق الفاضلة، وعلى أساس الأصل والشرف، وعلى أساس تجنب الزواج من الأقارب إن أمكن وخصوصا في حالة الاشتباه في وجود مرض أو عيب خلقى، وعلى أساس تفضيل البكر، وتفضيل المرأة الولود، وعلى أساس الكفاءة بين الزوجين، وعلى أساس الجمال المقترن بالتدين والأخلاق الكريمة، وعلى غيرها من الركائز والأسس التي لا بد من توافرها لقيام أسرة إسلامية سعيدة في مجتمع إسلامي سعيد..

* * *